رئيسة قسم التربية الفنية لـ «صوت الجامعة»:

هناك خطة لتطوير القسم في العام القادم

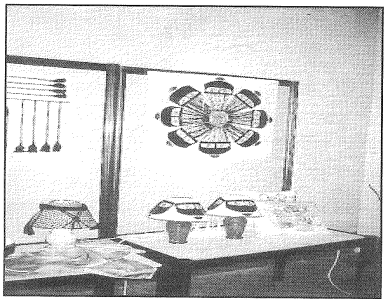

عرف قسم التربية الفنية الذي انشيء ابان السنة الجامعية: ١٩٨١/٨٠، تطورا جديدا هذا العام تمثل في فتح قسم جديد للبنين. ويجري العمل حاليا لاعداد خطة شاملة لتطوير اختصاص التربية الفنية بجامعة قطر في العام القادم ١٩٩٨ ولاجل التعرف على المزيد من التفاصيل والنشاطات التي يشهدها هذا القسم انتقلت مندوبة «صوت الجامعة» مواهب عبدالمنعم الى عين المكان. حيث اجرت الحديث التالي مع الاستاذة الدكتورة ليلى احمد علام رئيس قسم التربية الفنية.

س: بدات الدراسة في كلية التربية عام ١٩٧٣م فهل كان هذا التخصص موجودا آنذاك؟

ج: كلا لقد فتح قسم التربية الفنية عام ١٩٨١/٨٠.

س: متى تخرجت اول دفعة من قسم التربية الفنية؟

ج: اول دفعة تخرجت عام ١٩٨٤م.

س: كم عدد الطالبات المقبولات في القسم هذا العام؟

ج: عدد الطالبات ٢٦ طالبة بالاضافة للبنين.

س: هل تلاحظين زيادة الاقبال سنة بعد اخرى؟

ج: نعم حيث تقدمت هذا العام ٨٠ طالبة لكن لم نقبل الا عددا قليلا.

س: كيف يتم القبول في القسم وما هي الاجراءات المتبعة؟

ج: يجري قبل الالتحاق اختبار للقدرات الفنية لدى الطالبة في مجال التصميمات الزخرفية والرسم. وتقبل الطالبات حسب اعلى مجموعة في هذا الاختبار. ثم نجري مقابلة شخصية للطالبة التي اجتازت الاختبار لنتعرف على طريقة النطق لديهن وقدراتهن الشخصية حيث انهن سيتخرجن معلمات في التعليم العالي. وذلك بلا شك يتطلب شخصية مناسبة وهيئة ومنظر يتلائم مع دورها كمربية للاجيال القادمة.

س: نلاحظ ان معظم اقسام او تخصصات الكلية تتطلب دراسة الادبي العام اولا ومن ثم التخصص لكن هذا القسم عكس ذلك فلماذا؟

ج: من الممكن ان نقبل الطالبات المحولات من كليات او تخصصات اخرى او الطالبات اللائي درسن ادبي عام بمعدل لا يقل عن «٢» كحد ادنى طبعا بالاضافة الى طالبات الثانوية العامة.

س: ماذا عن خطط التطوير او التوسيع؟

ج: هناك خطة للتطوير في العام القادم ١٩٩٨م لزيادة عدد ساعات المواد التخصصية وذلك لرفع كفاءة الخريجة. وهذا التطوير سيتم في الجامعة بشكل عام وستصبح عدد السنوات خمس بدلا من اربع. كذلك تم فتح قسم جديد للبنين هذا العام.

س: لقد ذكرت سابقا ان عدد المتقدمات هذا العام بلغ ٨٠ طالبة ولم تقبلوا سوى ٢٦ طالبة فما السبب؟

ج: السبب يرجع الى استعدادات القسم فاعضاء هيئة التدريس قليلون مما لا يتحمل عدد كبير من الطالبات.

س: نعلم ان ساعات التخرج هي «١٣٨» ساعة رغم ان التخصص تم بدون دراسة ادبي عام فهل هذا يؤثر على الاقبال خاصة اذا قارنا ذلك: مع كلية الانسانيات «١٣٥» ساعة؟

ج: كلا لا يؤثر على الاقبال بل كما ذكرت هناك خطة لزيادة الساعات التخصصية ورفع الكفاءة.

س: هل هناك بحوث تقومون باجرائها؟

ج: نعم هناك بحوث مشتركة بين اعضاء هيئة التدريس واخرى منفردة في حوليات خارج قطر وداخله.

س: هل يشارك القسم في ندوات او محاضرات او مؤتمرات؟

ج: نعم نشارك بصفة مستمرة مثلا في شهر ابريل القادم. هناك محاضرات في جامعة قطر والفرصة متاحة لجميع الطالبات.

س: اعتقد ان اخر معرض قمتم به كان في جامعة قطر وهو المعرض السنوي لهذا القسم فهل هناك نية او رغبة في المشاركة في معارض اخرى قريبا؟

ج: هناك معرض في كورنيش البدع وسيبدأ من ١١/٧ الى غاية ١١/٢٣ وتشارك فيه الطالبات والطلبة عموما وهو تابع للجمعية القطرية للفنون التشكيلية.

س: كيف يتم التنسيق بين المعارض؟

ج: هناك لجنة للمعارض برئاسة د. ليلى علام والدكتورة سعاد عامر والدكتورة عائشة فتح الله درويش والاخصائية فوزية صفر والسكرتيرة حلمية عتيق وتقوم هذه اللجنة بالاعداد والاختيار والترشيح، وبكل جوانب المعرض.

س: هل توجد نشاطات ثانوية مثل المعارض الخيرية؟

ج: كلا لا نقيم معارض خيرية.

س: هل تشارك الطالبات بصورة فعالة في المعارض؟

ج: نعم تشارك بصورة فعالة. فالطالبات القطريات متميزات وكذلك الطلاب. ويقدمون على العمل بصورة دقيقة واعمالهم متميزة وعلى درجة عالية من الكفاءة الفنية رغم قلة الساعات.

س: هل هناك تنسيق بين الوزارة والقسم وما طبيعته؟

ج: هناك بحث مشترك بين القسم وتوجيه التربية والتعليم يدور حول «حال معلم التربية الفنية بدولة قطر: ايجابياته وسلبياته» كذلك ندعوهم في ندوات القسم العلمية باستمرار.

س: لا شك انك اكتسبت خبرة من خلا تدريسك في هذا المجال منذ ان كنت معيدة وحتى وصولك لمنصب رئيس قسم لكن هل تلاحظين اختلافا في المناهج بين جامعة قطر والجامعات الاخرى «مصر» مثلا؟

ج: نعم هناك فرق، في مصر كلية التربية الفنية وليس قسم داخل كلية كما هو الحال هنا. فعدد الساعات تعطى للمناهج التخصصية لكن هنا في قطر جزء من المناهج التي تدرس لمتطلبات الجامعة واخرى لمواد التربية في كلية التربية وهكذا.